السلطات السعودية تدين انتهاكات السودان وسط تصاعد صراعها مع أبوظبي

أدانت السلطات السعودية ما وصفته بـ"الانتهاكات الجسيمة" في السودان، وذلك في بيان صادر عنها الثلاثاء، ادعت فيه قلقها البالغ واستنكارها للانتهاكات الإنسانية الجسيمة التي ارتُكبت خلال الهجمات الأخيرة لقوات الدعم السريع، المدعومة إماراتيا، على مدينة الفاشر، عاصمة إقليم شمال دارفور غرب البلاد.

ويأتي الموقف السلطات بعد أيام من تصاعد حدة القتال بين مليشيات البرهان وقوات الدعم السريع، وسط تقارير عن وقوع مجازر وانتهاكات بحق المدنيين، في وقت باتت فيه مدينة الفاشر محورا أساسياً للصراع في الإقليم.

لكن خلف الموقف السعودي، تتكشف حرب نفوذ إقليمية صامتة بين السعودية وأبوظبي داخل السودان. حيث أشارت تقارير إعلامية سابقة، من بينها تقرير لمجلة "فورين بوليسي" الأميركية، إلى أن ما يجري في الخرطوم يمثل ساحة لتنافس استراتيجي بين الدولتين الخليجيتين.

ويبدو أن البيان السعودي الذي يندد بالانتهاكات يحمل في طيّاته رسالة سياسية أكثر من كونه موقفا إنسانيا، إذ يأتي في وقت تسعى فيه السعودية إلى إعادة تموضعها في المشهد السوداني.